

فقال لها القاضي ارحكاشا وطبقه وحداثة ونذرة فانه
 ايضا الرجل اللد واسلك في سعيك الجدد واما انت فاني
 عن سبائه وقرى اذ لنا البيت من بابه فقالت المرأة والله ما
 استجبت عنه لسانني الا اذ كساني ولا ارفع له شراري دون
 استجائي فلو اوارب بالمحجات الثلاث انه لا علمك سوا
 اطوارها ان ثاثة نظر القاضي في قصصهما نظر المعني واوكر
 او كرا للودعي ثم اقبل عليهما بوجه قطبه وبعث قد قلبه
 وقال لهم بصفكما الشافه في مجلس الحكم والافدام على
 هذا الجرم حتى تراه فيما من فحش المقادعة الى الخش المحادعة
 واني الله لقد اخطات استكما الحفر ولم يصيب سفيهما
 التفرقة فان امير المؤمنين اعز الله ببقاياه الدين نصيب
 لا قضي بين الخصما لا قضي بين العما ووجوه نعمته التي
 اكلت هذا المحل وملكته العقد والحل لاني لم ترضها
 في حيل خطبكما وشرها في خبيثه خبيثكم اندون
 بكافي لامصار ولا جعلكم عثرة لاولي الانصاف
 فاطرف

فاطرف اول زيد اطار الشجاع ثم قال له سماع سماع
 انا السروج وهذا عذبي وليس كقولك غير الشمس
 وما تنافي نسما والسنين ولا تنافي ذرهما عن قسيف
 ولا عدت سقاي ارض عيني لكننا منذ ليل احسب
 نصيب في ثوب الطوى وسمي لا تعرف المضع ولا التحسين
 حتى كنا الحفوت النفس استباح موتك بشر وامن نفسي
 فحين غر الصبر والفاسي شقنا الصبر لا لئيم المستي
 ثنا السعد الجداو التحسين هذا المقام لا خيال فليس
 والفقر لي الحزين يترسي الى التحلي في لباس اللبس
 فهداه حالي وهذا ادري فانظر الى يوني وسئل عن امس
 وامر بحزني ان نسا او حسبي في يدك صحتي ونحبي
 فقال له القاضي ليش السك وتطبت نفسك فقد حفر
 لك ان تغفر خطيئتك وتوفر عطيتك فثار الروضة عند ذلك
 واستطالت واسارحت الى الحاضر وقال
 يا اهل بهر لكم حاكم اوفى على الحكم اني يدي
 ما في من عيب سوا الله يوم النداء قسمته ضيبت الله